

6



التوابع: البدل – عطف البيان

د. نرجس ممدوح عجمية

قسم اللغة العربية وآدابها – كلية الآداب للبنها بالمعاد

ضلع

6

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهداف المحاضرة

أن يتعرف الطلاب على البدل، وأنواعه

أن يتعرف الطلاب على إبدال الظاهر من المضمَر

أن يتعرف الطلاب على إبدال الفعل من الفعل

أن يتعرف الطلاب على إبدال الجملة من الجملة

أن يتعرف الطلاب على بدل التفصيل

أن يتعرف الطلاب على عطف البيان

البدل

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة.

وذلك يُخرج النعت وعطف البيان والتوكيد، فإنها تأتي مكملة للمقصود بالحكم وهو الموصوف والمعطوف والمؤكّد.

فَعندما
نقول:

جاء الأميرُ عمرُ

فاعل مرفوع
بالضمة الظاهرة.

تابع للأمير في إعرابه،
وهو مرفوع لكن "عمر"
هو المقصود بنسبة
المجيء إليه، وكلمة
"الأمير" جاءت للتوطئة
والتمهيد.

فالبدل جاء للتفسير
بعد الإبهام.

أقسام البدل

ينقسم البدل إلى أربعة أنواع:

بدل
المباينة

بدل
اشتمال

بدل بعض
من كل

بدل كل
من كل

أقسام البدل

النوع الأول: بدل كل من كل

ويسمى البدل المطابق، وهو بدل الشيء مما هو طبق معناه، مثل:

أَهْدَيْنَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ.

مبدل منه، وهو
مفعول به منصوب.

بدل كل من المبدل منه
منصوب.

لأن "صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ" هي
"الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ"

كان الخليفة عمر عادلاً

أقبل الزعيم سعد

مبدل منه مرفوع
لأنه اسم "كان"،
أو فاعل مرفوع.

بدل كل من كل مرفوع.

لأن عمر هو الخليفة والخليفة هو عمر، وسعد
هو الزعيم والزعيم هو سعد.

أقسام البدل

النوع الثاني: بدل بعض من كل

وهو بدل الجزء من كله، مثل:

أكلت الرغيف نصفه.

عالج الطبيب المريض رأسه.

طاب أخوك قلبه.

تنبيه

بدل البعض لابد من اتصاله
بضمير مذكور أو مقدر يرجع إلى
المبدل منه.

بدل مرفوع في
"نصفه" ومنصوب
في "رأسه" و"قلبه".
مبدل منه منصوب في
"الرغيف" والمريض لأنه
مفعول به، ومرفوع في
"أخوك" لأنه فاعل.

أقسام البدل

النوع الثالث: بدل الاشتمال

وهو ما كان التابع فيه من مشتملات المتبوع وليس جزءاً منه، مثل:

نفعتي المعلم علمه.

أعجبني زيد خلقه.

سرق زيد ثوبه.

فالمعلم يشتمل على العلم وغيره، وكذلك "زيد" يشتمل على
العلم وغيره، لكن المتكلم قصد النفع بسبب يتعلق بالمعلم،
والإعجاب بشيء يتعلق بزيد وهو خلقه، وكذلك السرقة
مشتملة على زيد بطريق الإجمال لكنه قصد سرقة الثوب.

تنبيه: بدل الاشتمال لابد من اتصاله بضمير مذكور أو
مقدر يرجع إلى المبدل منه.

بدل اشتمال
مرفوع.
مبدل منه مرفوع لأنه فاعل
في المثالين الأول والثاني،
ونائب فاعل في المثال
الثالث.

أقسام البذل

النوع الرابع: بذل المباينة، وهو على ثلاثة أقسام:

بذل إضراب

وهو أن المتكلم ذكر البذل بعد المبدل منه قصداً.

بذل غلط

وهو أن المبدل منه ليس مقصوداً ولكن سبق اللسان إلى ذكره وهو يقصد البذل.

يتعلق باللسان.

بذل نسيان

هو أن يكون المبدل منه مقصوداً وتبين بعد ذكره فساد قصده.

يتعلق بالقلب.

اعط السائل درهماً ديناراً.

فهو يحتمل البذل بأنواعه الثلاثة وذلك حسب قصد المتكلم:

أقسام البذل

النوع الرابع: بذل المباينة، وهو على ثلاثة أقسام:

١. إن أراد إعطاء السائل الدينار فسبقه لسانه إلى الدرهم فهو بذل غلط.

٢. إن أراد إعطاء السائل الدرهم من الأول ثم تبين فساد إرادته وأن الصواب هو الدينار، فهو بذل نسيان.

٣. إن أراد إعطاء السائل الدرهم ثم أضرب عنه إلى الدينار وجعل الدرهم كأنه متروك فهو بذل إضراب.

ومنه:

اشتريت سيفاً رمحاً.

أعطني القلم الورقة.

مبدل منه.

بذل مباينة منصوب.

أقسام البدل

ملحوظة ٢

لا يبدل الضمير من الاسم الظاهر، فلا يقال: "رأيت زيداً إياه"، فلا يقال أن "إياه" ضمير بدل كل من "زيداً" وإنما هي توكيد لفظي.

إبدال الفعل من الفعل

يجوز إبدال الفعل من الفعل بشرط اتحاد البدل والمبدل منه في الزمان.

بدل كل من كل،
وهو فعل ماضٍ
مبني على الفتح.

حدثنا فلان قال

مبدل منه، وهو
فعل ماضٍ مبني
على الفتح.

من يصل إلينا يستغن بنا يعين

بدل اشتمال مجزوم بالسكون لأن
وصول قاصد الاستعانة يشتمل على
الاستعانة، وهو فعل مضارع.

مبدل منه، وهو فعل
مضارع مجزوم بالسكون
لأنه فعل الشرط.

إبدال الجملة من الجملة

تبدل الجملة من الجملة مثل قوله تعالى:

أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ * أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ * وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

بديل بعض من كل لأنها أخص من الأولى.

مبديل منه.

بديل التفضيل

وهو يكثر في باب الاستفهام والشرط بشرط أن تصحبه الهمزة في الاستفهام و"إن" في الشرط.

الشرط

الاستفهام

من يجتهد إن طالب وإن موظف يوفق

من حضر اليوم؟ أمحمد أم علي

مبديل منه، اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

مبديل منه، وهو اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

عطف البيان

هو اسم جامد يتبع اسماً سابقاً عليه يخالفه في لفظه ويوافقه في معناه لدلالة على ذاته.

ويتبع عطف البيان متبوعه في أنواع الإعراب والتذكير والتانيث والتعريف والتنكير والإفراد والتثنية والجمع، مثل:

عطف بيان من
"أخي"

يا أخي عبدالله

قرأت مدائح الشاعر المتنبى للأمير سيف الدولة

عطف بيان

عطف بيان

عطف البيان

ملحوظة

عطف البيان يصح إعرابه بدلاً: بدل كل من كل.

التقييم الأول

أجب عما يأتي:

١. هل يجوز البدل من ضمير الغائب؟

٢. هل يُبدل المضمَر من الظاهر؟

٣. في أي باب يأتي بدل التفصيل، وما شرطه؟

التقييم الثاني

عَيِّن البدل ونوعه في الأمثلة التالية:

١. وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا

٢. أَطْرَبَنِي الْبَلْبَلُ صَوْتَهُ.

٣. جِدَّةُ الرَّيَاضِ عَاصِمَةُ السُّعُودِيَّةِ.

٤. يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالِ فِيهِ.

٥. مِنْ ضَرْبَتِهِ رَأْسَهُ.

٦. أَقْسَمُ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرٍ.

شكراً لحسن الاستماع

